

## سلطان.. 50 عاماً من الحضور الثقافي الفعال



### أبوظبي الخليج

نظم مركز زايد للدراسات والبحوث التابع لنادي تراث الإمارات، أمس الأول الاثنين، محاضرة افتراضية بعنوان «سلطان الثقافة.. تجليات في المشهد الثقافي والإنساني»، تناولت المنتج الثقافي والمعرفي لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، شارك فيها خليفة الطنجي الباحث في تاريخ الإمارات، والشاعرة مريم النقبي، وأدارها الدكتور مَنّي أبونعامة، وبحضور علي عبد الله الرميثي المدير التنفيذي للدراسات والإعلام في النادي وبدر الأميري المدير الإداري في المركز

وقالت فاطمة المنصوري مديرة المركز في كلمتها الافتتاحية: «إن صاحب السمو حاكم الشارقة أسس للنموذج الثقافي في الإمارات والعالم العربي، وعمل طيلة الخمسين عاماً الماضية على صياغة حضور ثقافي مميز لدولة الإمارات على مستوى العالم»، وأضافت المنصوري أن تاريخ الدولة سيسجل بكل فخر واعتزاز ما أنجزه وما قدمه سموه، حتى أصبحت إمارة الشارقة اليوم محطة مهمة في العناية بالشأن الثقافي والمعرفي، وسيبقى كذلك في دائرة الحكام الذين

صنعوا حاضر ومستقبل الثقافة على مر العصور

وقال خليفة الطنجي: إن صاحب السمو حاكم الشارقة من الشخصيات الثقافية المميزة غزيرة الإنتاج العلمي والأكاديمي، مضيفاً أن إمارة الشارقة بقيادة سموه احتفت بالثقافة العربية وأطلقت العديد من المشاريع الفكرية والثقافية والفنية، وأشار إلى أن الشارقة تحولت في عصره إلى مركز حضاري مرموق وقبلة للثقافة العالمية وأصبحت محجاً للعلماء والمفكرين في مواسم لا تكاد تنقطع على مدار السنة

وقدم الطنجي عرضاً لمحتويات كتابه الذي يحمل عنوان «سلطان الثقافة ومصر الكنانة» الصادر عن هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف، الذي يوثق جزءاً من علاقة الأخوة والصداقة والمحبة المشتركة بين صاحب السمو حاكم الشارقة ومتقفي ومؤرخي وإعلاميي مصر الشقيقة

ونوهت الشاعرة مريم النقبي بما قدمه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي للثقافة والتراث والأدب الشعبي، ودعمه اللامحدود للإبداع والمبدعين والشعر والشعراء، مشيرة على وجه خاص بدعمه للشاعرات ووقوفه إلى جانبهن

وتحدث مني أبونعامة عن كتابه «سلطان بن محمد القاسمي مؤرخ العصر» وأشار إلى أنه ركز في كتابه على سيرة ومسيرة صاحب السمو حاكم الشارقة، ودور التكوين التاريخي في تشكيل الوعي الثقافي والنقدي لديه

تأتي هذه المحاضرة ضمن برنامج «قراءة في إصدارات إماراتية» الذي أطلقه المركز ضمن موسمه الثقافي لعام 2022 للتركيز على الإصدارات الإماراتية خاصة في مجال التاريخ والتراث والأدب الشعبي واستضافة كتابها وتنظيم محاضرات وندوات علمية حولها، لتسليط الضوء على هذه الإصدارات في إثراء المشهد الثقافي في دولة الإمارات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024